السعودية تخسر المليارات على ألعاب الفيديو لتلميع سمعتها السيئة

قالت منصة Polygon للعملات المشفرة إن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية الذي يخضع لمحمد بن سلمان يشتري 5% من حصة شركة Nintendo اليابانية لألعاب الفيديو.

وذكرت المنصة الشهيرة أن الحصة جاءت مقابل 3 مليار دولار، وهو أحدث وأكبر استثمار بسلسلة استثمارات خاضها ابن سلمان بصناعة ألعاب الفيديو.

وبينت أن السعودية تستثمر بشكل بارز في صناعة ألعاب الفيديو، رغم أنها بعيدة كل البعد عن هذا المجال.

وبحسب المنصة، فإن المحللون يعتقدون أن هذه الاستثمارات تأتي كنوع من تلميع سمعة الحكومة، خصوصًا مع سجلها السيئ في انتهاكات حقوق الإنسان.

وأظهرت إحصائية رسمية أن السعودية أهدرت على قطاع ألعاب الفيديو أكثر من 21 مليار دولار خلال العقد

الأخير، بتشجيع من ولي عهدها محمد بن سلمان.

وقالت صحيفة "عرب نيوز" العربية إن الارتفاع الكبير يعود لازدهار التسلية في الرياض، فنصف سكانها يلعبون وفقًا لبحث واحد.

وذكرت أن الأمير فيصل بن بندر بن سلطان أن البحث شاركت فيه وزارة الرياضة السعودية، وجد أن شخصًا من كل شخصين يلعب مرة على الأقل شهريًا.
وبين الأمير السعودي أن 1٪ من الناتج المحلي الإجمالي للرياض يمكن أن يتكون من الرياضات الإلكترونية وألعاب الفيديو بحلول عام 2030.

وقال إنه "تساءل عما إذا كانت نسبة 1 في المائة مناسبة، وعما إذا كانت منخفضة للغاية".

وذكر: "يبدو هذا رقمًا جيدًا بالنسبة لي، وناتج عن خلق فرص عمل وخلق الناتج المحلي الإجمالي بصناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية".

ومن المقرر أن تستضيف الرياض حدث قرصنة الأمن الرقمي Hack، بين 28 و 30 نوفمبر.

كم أنفقت السعودية على ألعاب الفيديو؟

وكشفت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية عن فضيحة شراء صندوق الثروة السيادي لأسهم في شركة صناعة ألعاب الفيديو الأمريكية.

وقالت الوكالة إن الأسهم المشتراة من شركة "Blizzard Activision" بلغت قيمتها 3.6 مليار دولار.

وبينت أن الشركة تواجه عدة مشاكل قانونية بشأن التحرش والتمييز الجنسي بمكان العمل لكن ابن سلمان واصل الشراء.
وذكرت أنه لطالما كان ابن سلمان شغوفًا في ألعاب الفيديو.

وقال ابن سلمان مؤخرًا إن لعبته المفضلة هي سلسلة Duty of Callالتي تنتجها شركةActivision،

وأعلن امتلاكه لـ 30% بشركة Corp SNK لصناعة الألعاب اليابانية، ويطمح لزيادة حصته إلى 51٪ مستقبلًا.

لكن رفع صندوق الثروة السيادي السعودي حصته في شركة ألعاب الفيديو الأمريكية Blizzard Activision بنسبة 13.3٪ بقيمة 37.9 مليون سهم.

ويفيد ملف الإفصاح المقدم للجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بأن الصندوق السعودي اشترى 4.4 مليون سهم بصانع ألعاب الفيديو بالربع الثاني.

وقالت وكالة "رويترز" إن الصندوق استمر باستثماراته خلال حقبة تفشي وباء كورونا بشركات ألعاب الفيديو.

وأشارت إلى أنه زاد حيازاته من الأسهم الأمريكية بنحو الخمس إلى 15.4 مليار دولار.

وذكرت أنه بنهاية الربع الأول رفع حيازاته بشركات ألعاب الفيديو منها "أكتيفجن بليزارد"، و"إلكترونيكس آرتس"، و"تيك-تو إنترأكتيف سوفتوير".

وبينت "رويترز" أنه ارتفعت إلى 6 مليارات دولار خلال الربع الأول من 2021.

يذكر أن قيمة حصص الصندوق بها 3.3 مليار دولار في نهاية الربع الرابع من 2020.

وضم لقائمة حيازاته 141 مليون دولار من الأسهم بعملاق التجارة الإلكترونية في كوريا الجنوبية

"كوبانغ" نهاية الربع الأول من 2021.

وكشف تقرير دولي عن فضيحة جديدة إلى ابن سلمان الذي يعرف عنه ولعه في الألعاب الإلكترونية وانفاقه الباهظ عليها.

وقال موقع "price Oil" الشهير إن ابن سلمان سحب حصة من صندوق الثروة السيادي من شركة Suncor الكندية للطاقة.
وذكرت أن خطوة ابن سلمان جاءت ليستثمر في الألعاب الإلكترونية بسبب ولعه الشديد بلعبة Call of Duty.

وذكر تقرير دولي عن أن ابن سلمان استحوذ على أكبر شركات الألعاب في العالم بمبلغ خيالي.

وكشف وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية النقاب عن استثماره مبلغ مالي ضخم بأكبر الشركات الأمريكية الناشطة بمجال الألعاب.

واتهمت الأمير المولع بألعاب الفيديو محمد بن سلمان بالتفريط بأموال صندوق الاستثمار السعودي لتلبية هوسه بشراء شركات ألعاب.

يأتي ظل في ظل بحث السعودية عن قروض مالية ضخمة خارجية لمواجهة أزماتها الاقتصادية.

ويوصل بن سلمان بمليارات المملكة وإنفاقها على صفقات شخصيات وأخرى فاشلة.

وقالت إن السعودية استحوذت على 3 مليارات دولار من الأسهم في ثلاث شركات لصناعة ألعاب الفيديو بأمريكا.

لكن بينت الوكالة أن هذه الصفقات تمت خلال الربع الرابع من العام 2020.

وكشفت عن أن الشركات هي: Activision Blizzard وArts Electronic وTwo-Take Interactive Software.

غير أن الوكالة وصفت محمد بن سلمان بالأمير الطائش الذي يعتبر جزءاً من الجيل السعودي الأول الذي

نشأ على ألعاب الفيديو.

وكان قد أخبَرَ مجلة The New Yorker الأمريكية عام 2018 بأن اللعبة المفضّلة لديه كانت سلسلة Call of Duty.

وقالت شركةٌ تابعةٌ لمنظمة وليّ العهد الخيرية، مؤسّسة محمد بن سلمان في نوفمبر 2020 إنها اشترت حصة الثلث في شركة SNK.

وبينت أنها المُطوِّر الياباني للعبة Fighters of King وShodown Samurai، وأنها ستزيد حصتها إلى 51% مستقبلًا.

لكن الوكالة كشفت عن استحواذ ابن سلمان على 14.9 مليون سهم في Activision، بقيمةٍ سوقية تقارب 4.1 مليار دولار خلال الربع الرابع.

وشملت مشترياته الأخرى 7.4 مليون سهم في Arts Electronic، و3.9 مليون بـTwo-Take.

وأشارت إلى أنها بقيمة 1.1 مليار دولار و836 مليون دولار على التوالي نهاية ديسمبر.

وصندوق الاستثمارات العامة جزء أساسي من خطة محمد بن سلمان لتنويع الاقتصاد السعودي من اعتماده على النفط.

واستثمر الصندوق في عديد المجالات بما في ذلك حصةٌ تبلغ 4.4 مليار دولار في شركة Uber Technologies.

كما أن عليه التزاماتٌ كبيرة لصندوق Vision التابع لمجموعة Softbank.